سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 535 الخميس 2014/8/21

بيان تيار التغيير الوطني
بمناسبة ذكرى مجزرة الكيماوي
التي اقترفها النظام في الغوطة

أكثر من ثلاث سنوات مرّت على انطلاق الثورة السورية العظيمة، ارتكب خلالها نظام الأسد وعصاباته وميليشياته الطائفية المرتزقة أفظع الجرائم بحق الشعب السوري البطل، وأقترف هذا النظام المجرم أشنع وأقذر المجازر التي عرفتها البشرية، راح ضحيتها مئات الآلاف من الضحايا، بين قتلى وجرحى، وتشرّد الملايين من بيوتهم خوفاً من أن تطالهم مجازر هذا النظام الوحشي المنفلت من عقال الإنسانية.

ومن أقذر الأسلحة التي استخدمها هذا النظام، السلاح الكيماوي بكل أشكاله وفي أكثر من مكان في سوريا، إلا أن المجزرة التي وقعت بتاريخ 2013\08\21 في الغوطتين حول دمشق، كانت الأفظع، حيث راح ضحيتها أكثر من 1600 شهيد، جلّهم من الأطفال والنساء والشيوخ، اختناقا بغاز السارين المحرّم دولياً.

وليس أشدَّ وطأةً من المجزرة نفسها، إلا صمتَ العالم المتمدّن عنها، الذي اكتفى بتجريد الأسد المجرم من بعض سلاحه الكيماوي، وتركه يتابع قتل السوريين بباقي أنواع الأسلحة، بما فيها غاز الكلور الذي ثبت أنه استخدمه عدة مرات في أكثر من مكان بعد مجزرة الغوطة.

وكان تيار التغيير الوطني قد حذّر العالم في بيان له في أيار 2012، من نوايا نظام سفاح سوريا بشار الأسد، في استخدام الأسلحة الكيماوية، ضمن إطار حرب الإبادة التي يشنها على الشعب السوري الأبي. وحمّل وقتها المجتمع الدولي المسؤولية الكاملة، ليس فقط على تقاعسه في حماية المدنيين العزل في البلاد، ولكن أيضاً على وقوع جريمة فظيعة محتملة من قبل الأسد وعصاباته، مشدداً على أن هذا النوع من الأنظمة الوحشية الخارجة عن القيم الإنسانية ومعاييرها، لا تتردد في ارتكاب أية جريمة توفر لها ساعة اضافية في السلطة.

وفي ذات البيان، وعلى إثر اكتشاف نقل النظام وقتها لأسلحته الكيماوية من مكان إلى آخر في سوريا، نوّه التيار أن ذلك يجب أن يدفع المجتمع الدولي للتحرك وفرض الرقابة عليها، بما يخدم المصلحة العالمية، وليس مصلحة الشعب السوري فقط. فكل شيء وارد ومحتمل من نظام استخدم كل أنواع الأسلحة ضد شعب أعزل لا يطالب إلا باستعادة حريته. مشدداً في الوقت نفسه، على أن ترك هذه الأسلحة تحت سيطرة النظام، هو بحد ذاته جريمة ضد الشعب السوري، الذي يتعرض للمجزرة تلو الأخرى. ففي حرب الإبادة، لا حرمة لشيء عند أولئك المجرمين الذين يقومون بها، وينفذون استراتيجية الإفناء.

واليوم وفي الذكرى السنوية الأولى مجزرة الكيماوي، يكرر تيار التغيير الوطني نفس التحذير للعالم، الذي ترك الشعب السوري الأعزل وحيداً في مواجهة أعتى الأنظمة المتوحّشة التي عرفها التاريخ.

إن مجزرة الكيماوي، ككل مجازر هذا النظام، تشكّل وصمة عار على جبين الإنسانية والمجتمع الدولي، الذي عليه أن يدرك أن استمراره بالصمت هو تواطؤ مع هذا النظام، ومشاركة له في كل جرائمه، التي تمثّل انتهاكاً وقحاً لكل قيم الإنسانية من قبل أعداء الإنسانية جمعاء.

تيار التغيير الوطني في سوريا

دمشق في 20 \ 08 \ 2014

عشرات القتلى والجرحى في قصف على دمشق وحلب واستهداف جوبر بالغازات

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق اثنين وأربعين شهيداً بينهم سيدة وطفل واحد وسبعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أحد عشر شهيداً قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ثمانية شهداء في إدلب، وثمانية شهداء في درعا، سبعة شهداء في حلب، سبعة شهداء في حمص، وشهيد واحد في حماه.

وقالت "شبكة شام" إن خمسة أشخاص قتلوا في حصيلة أولية لاستهداف قوات النظام بالغازات السامة حي جوبر، بينما أفاد ناشطون بوقوع اشتباكات بين كتائب المعارضة وقوات النظام على أطراف مخيم اليرموك بالعاصمة.

وفي ريف دمشق، أكد ناشطون أن ثوار المعارضة قتلوا 15 عنصرا من حزب الله اللبناني وسيطروا على نقاط جديدة في جرود فليطة بمنطقة القلمون، وأن الطيران المروحي شنّ غارتين على جرود بلدة رأس المعرة في المنطقة، كما ألقى براميل متفجرة على جرود بلدة عرسال.

وعلى صعيد آخر، قال مكتب دمشق الإعلامي إن الطيران الحربي السوري شن أربع غارات جوية على الأطراف الشمالية لبلدة المليحة بريف دمشق الشرقي، بينما تحدثت شبكة شام عن غارات على حرستا وكفر بطنا بالمنطقة نفسها.

وتحدثت "شبكة شام" عن اشتباكات بين كتائب المعارضة وقوات النظام في محيط الفوج 137 في خان الشيح، في حين سقط قتلى وجرحى جراء شن الطيران الحربي سبع غارات على بلدة دير العصافير ومزارع الركابية.

وفي حمص، أفادت "شبكة شام" بمقتل طفل جراء استهدافه من قبل قناصة النظام في حي الوعر بحمص، بينما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على قرية دير فول بريف المدينة.

هذا فيما تعرضت أحياء قاضي عسكر وباب الحديد وجب القبة وباب النيرب لقصف بالبراميل المتفجرة، مما خلف عددا من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين.

وقالت "مسار برس" إن تنظيم الدولة نفذ إعدامات في ريف ديرالزور ضد عضو بالهيئة الشرعية لجبهة النصرة وأحد مقاتلي الجبهة بقرية الحصان واثنين آخرين من مقاتليها بمدينة الميادين.

وفي الرقة، قال ناشطون إن الطيران الحربي شن الأربعاء 13 غارة على مدينة الطبقة ومحيطها غربي المحافظة، كما قصفت قوات النظام المتمركزة في مطار الطبقة العسكري بالمدفعية قرية الصفاف بريف الرقة.

وفي القامشلي، ذكرت "مسار برس" أن تنظيم الدولة قتل سبعة من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وسيطر على بلدة البكارية بريف المدينة.

الدول الأوروبية الكبرى تعتزم التصدي للدولة الإسلامية

قالت القوى الأوروبية الرئيسية التي صدمت من إعلان ذبح مراسل أمريكي وأنها تعتزم التحرك للتصدي لما أسمته بـ"وحشية" مسلحي تنظيم داعش المتطرف الذين يحاولون إقامة "خلافتهم" في العراق وسوريا.

وفي الوقت الذي يريد فيه الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أن يقترح على شركائه مؤتمرا حول امن العراق ومكافحة تنظيم داعش، أعلنت المانيا بعد تردد طويل، انها مستعدة لتسليم أسلحة للقوات الكردية شمال العراق التي تتصدى للمسلحين الإسلاميين المتطرفين، باسرع ما يمكن. وكانت فرنسا أعلنت عن اجراء مماثل الاسبوع الماضي.

كما قالت ايطاليا انها تستعد لتسليم أسلحة خفيفة للكرد خلال الايام المقبلة، وفق ما أعلنت وزيرة الدفاع امام لجنتي الدفاع والخارجية في البرلمان.

وقالت أنه سيتم ايصال الأسلحة بالطائرات والسفن بعد تلقي موافقة الحكومة العراقية، وأوضحت روبرتا بينوتي ان الأسلحة هي بنادق رشاشة وقاذفات مضادة للدروع.

واكد وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير في برلين ان حكومته مستعدة لتزويد كرد العراق بالأسلحة في اسرع وقت ممكن.

وقال نريد ان نقوم بذلك بكمية من شانها تعزيز قدرة الكرد الدفاعية، مشيرا إلى مخاطر حدوث كارثة قد يكون لها نتائج مدمرة على باقي العالم.

وأيد وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الجمعة تسليم أسلحة للمقاتلين الكرد مع ترك حرية تنفيذ القرار لكل دولة عضو.

وبعد هجوم كاسح في شمال العراق أعلن تنظيم داعش المتهم بتنفيذ الكثير من الفظاعات، نهاية حزيران/يونيو قيام الخلافة على الاراضي التي سيطر عليها في شمال سوريا وغرب العراق. وبدأت واشنطن تنفيذ غارات على مواقع مسلحي هذا التنظيم المتطرف بالعراق في 8 آب/أغسطس.

وقطع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، من جهته، عطلته ليرأس سلسلة اجتماعات طارئة حول التهديد الذي يشكله إرهابيو الدولة الإسلامية، وذلك بعد الاعلان عن قتل الصحافي الأمريكي جايمس فولي بايدي مسلحي التنظيم الإسلامي المتطرف.

وأعربت المستشارة الألمانية عن صدمتها للمصير الذي لقيه المراسل الأمريكي الذي أعلن التنظيم المتطرف ذبحه في فيديو لم يتم التثبت نهائيا من صحته.

وقال ستيفان لوفول المتحدث باسم الحكومة الفرنسية إننا إزاء بربرية تستخدم الخوف والتهديد مضيفا علينا بذل كل ما بوسعنا لنتجند ضد هذه البربرية وهذا هو هدف التمشي الفرنسي على المستويين الأوروبي والدولي.

وأبدى وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس عن سخطه لعملية الاغتيال الجبانة وذلك اثر الاعلان عن ذبح المراسل الأمريكي ردا على الغارات الأمريكية على مواقع تنظيم داعش في شمال العراق، واضاف ان ذلك يعزز تصميمنا على مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في مقابلة مع صحيفة لوموند الفرنسية أنه يعتبر ان الوضع الدولي الحالي هو الأخطر الذي شهدناه منذ 2001. وعلى العالم أن يدرك ذلك ويتصرف بناء عليه.

وأضاف علينا ان نواجه، ليس حركة إرهابية كالقاعدة، وانما ما يشبه دولة إرهابية، الدولة الإسلامية. ولا يمكن ان نكتفي بالجدل التقليدي هل نتدخل أو لا نتدخل.

واشار هولاند إلى مقترح بتنظيم مؤتمر مع الشركاء لمواجهة الوضع مشددا علينا ان نضع استراتيجية شاملة ضد هذه المجموعة التي باتت تشكل كيانا منظما ولديها الكثير من التمويل وأسلحة متطورة جدا وتهدد دولا مثل العراق وسوريا ولبنان.

وندد الرئيس الفرنسي من جهة اخرى، بمسؤولية المجتمع الدولي إزاء الوضع الحالي في سوريا التي تشهد منذ أكثر من ثلاث سنوات نزاعا داميا خلف أكثر من 170 الف قتيل. واعتبر أن المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية بالغة الخطورة في ما يجري في سوريا.

وأضاف لو أنه كان هناك تحرك قبل عامين لارساء عملية انتقالية لما وجد تنظيم الدولة الإسلامية. ولو كان رد فعل القوى الكبرى قبل عام في مستوى استخدام الأسلحة الكيميائية، لما كنا ازاء خيار رهيب بين دكتاتور ومجموعة إرهابية في الوقت الذي يستحق فيه المتمردون دعمنا الكامل.

وتدعم دول غربية الثورة على نظام بشار الاسد لكنها أعلنت رسميا رفضها إرسال أسلحة قتالية لدعم المعارضة المسلحة خشية سقوطها في أيدي متمردين متطرفين مثل جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة أو تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد تخلى في اللحظة الأخيرة صيف 2013، عن تنفيذ هجوم عسكري ضد سوريا، في حين قالت فرنسا إنها مستعدة للقيام بالهجوم مع واشنطن.

أوباما يتوعد تنظيم داعش بالاستئصال

قال الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، إنه لا يوجد مكان لتنظيم داعش " الدولة الإسلامية في العراق والشام" في هذا العالم، لافتا إلى أهمية تضافر الجهود في سبيل استئصال هذا "السرطان"، فيما دعا السيناتور جون مكين يدعو لضربات جوية أمريكية ضد تنظيم داعش في سوريا لهزيمة التنظيم وليس مجرد عقوبته.

وقال أوباما في تصريح له، على خلفية مقتل الصحفي الأمريكي جيم فولي على يد داعش: "اثاروا الخراب في المدن والقرى وقتلوا الأبرياء وغير المسلحين بطريقة جبانة، وقاموا بخطف النساء والأطفال وتعريضهم للتعذيب والاغتصاب".

وقال أيضاً إن تنظيم داعش لا يتحدث باسم أي ديانة أو عقيدة، مضيفاً " لا إله عادل يرضى بما فعلته الدولة الإسلامية "وإيديولوجيتهم مفلسة".

وتابع قائلا: "أشخاص مثل هؤلاء سيفشلون في نهاية المطاف لأن المستقبل يُكسب من قبل من يقوم بالبناء وليس التدمير.. إن العالم يتم تشكيله من قبل أشخاص مثل جيم فولي".

ولفت الرئيس الأمريكي إلى أهمية وجود تظافر بالجهود لاستئصال ما وصفه بـ"السرطان" والحيلولة دون انتشاره.

هذا فيما دعا السناتور الجمهوري جون مكين إلى زيادة كبيرة في الضربات الجوية الأمريكية ضد أهداف تنظيم داعش " الدولة الإسلامية في العراق والشام" وقال إن الهجمات يجب أن تمتد أيضاً إلى سوريا.

وقال مكين لوكالة رويترز إن ذبح الصحفي الأمريكي جيمس فولي بيد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية يجب ان يكون نقطة تحول في مداولات الرئيس باراك أوباما بخصوص كيفية التعامل مع الجماعة.

وأضاف مكين في مقابلة عبر الهاتف "قبل كل شيء يجب ان تزيد بصورة كبيرة الضربات الجوية. ويجب ان تكرس تلك الضربات لسوريا ايضا."

وقال مكين عن فيديو ذبح فولي "ما من شك في أن هذه الفيديو المروع على الانترنت من المحتم ان يترك أثرا على الشعب الأمريكي. طبيعة وحشية هذه المنظمة أصبحت بين ظهرانينا من خلال ذلك".

وقال مكين إن ضرب أهداف للدولة الإسلامية في سوريا أمر ضروري لأن المسلحين استولوا على معدات عسكرية في مدينة الموصل العراقية التي سيطروا عليها في يونيو حزيران ونقلوها إلى جيوب داخل سوريا، وأضاف "يجب أن نهزمهم.. لا أن نوقفهم".

وقال سناتور اريزوناً ايضا إن الولايات المتحدة يجب ان تسلح الكرد العراقيين وان تساعد في ترتيب مصالحة بين الشيعة والسنة في العراق.

و في سياق متصل، قال مسؤول أمريكي إن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت المزيد من العسكريين لتوفير الأمن في العراق. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه أنه لم تتم الموافقة بعد على هذا الطلب الذي قد يشمل أقل من 300 فرد.

وأرسل الجيش الأمريكي بالفعل أكثر من 800 جندي إلى العراق منذ استيلاء تنظيم الدولة الإسلامية على مساحات واسعة من الأراضي في شمال العراق في حزيران/يونيو الفائت.

الرئيس الفرنسي يكشف تسليم أسلحة للمعارضة المعتدلة

كشف الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، في حوار مع صحيفة "لوموند" الفرنسية أن باريس دعمت المعارضة المعتدلة أو المعارضين السوريين الديمقراطيين بالسلاح، موضحا أنها "آليات منسجمة مع " التزامات" فرنسا الأوروبية.

وحمل هولاند المسؤولية بخصوص الوضع في سوريا للمجتمع الدولي، معيبا عليه تخاذله في "دعم المعارضة الديمقراطية السورية"، موضحا أنه لو تم دعمها لما كانت المنطقة أمام "هذا الاختيار المرعب بين ديكتاتور وجماعة إرهابية"، في إشارة منه إلى تنظيم داعش " الدولة الإسلامية في العراق والشام" وبشار الأسد.

واعتبر هولاند أن الوضع في العالم بلغ درجة خطيرة لم يشهد مثيلا لها منذ 2001، مؤكدا أن على العالم أن يتخذ التدابير اللازمة لمواجهة هذا الوضع.

وقال الرئيس الفرنسي "لا يجب فقط الوقوف في وجه القاعدة وإنما في وجه دولة إرهابية، الدولة الإسلامية".

وأضاف هولاند أنه في ظل هذا الوضع "لا يمكن البقاء في نقاش تقليدي، التدخل أو عدمه" في عدد من مناطق العالم، ودعا في نفس الوقت إلى "وضع إستراتيجية شاملة ضد هذه الجماعة التي تملك تمويلا مهما وأسلحة متطورة جدا والتي تهدد دولا كالعراق وسوريا ولبنان"، واقترح لهذه الغاية على " الشركاء مؤتمرا حول الأمن في العراق ومحاربة الدولة الإسلامية".

وكشف هولاند أن بلاده قررت منح المقاتلين الكرد في العراق أسلحة متطورة لدحر تنظيم داعش. ولفت إلى أن باريس" لا تقوم بذلك فقط لأجل الكرد والعراقيين وإنما لفائدة أمن فرنسا".

وإن كان تسليح الكرد يمكن أن يشكل خطرا في المستقبل على وحدة العراق، رد هولاند أن العملية "تتم وفق اتفاقيات مع بغداد حتى لا يكون هناك أي شك بشأن استخدام هذه الأسلحة وفي إطار وحدة البلاد".

جون كيري يشدد على تدمير كل مرافق انتاج الأسلحة الكيميائية في سوريا

رأى بان كي مون، الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، يوم أمس الأربعاء، أن تدمير الأسلحة الكيميائية السورية تم بفضل الاتفاق الذي توصلت إليه العام الماضي روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، فيما شدد وزير الخارجية الأمريكي على ضرورة أن تستكمل دمشق تدمير مرافق إنتاجها للأسلحة الكيميائية المتبقية ضمن آجال نهائية إلزامية.

ورحب مون، في بيان له، نشر على موقع المنظمة الإلكتروني، بتدمير السلاح الكيميائي السوري على متن الباخرة الأمريكية " كيب راي".

وقال مون: "إن هذا الحدث يمثل إنجازًا مهما في إطار جهود المجتمع الدولي لتدمير برنامج السلاح الكيميائي للجمهورية العربية السورية، على أساس الاتفاق بين روسيا الاتحادية والولايات المتحدة".

وشكر الأمين العام السلطات السورية على التعاون خلال عملية تدمير السلاح الكيميائي، مقدرًا عاليًا كذلك دور الحكومات التي قدمت دعمًا هاما جدا لهذه العملية.

كما نوه بعمل البعثة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر السلاح الكيميائي، داعيا دمشق إلى تطوير هذا النجاح وتأمين الإلغاء الكامل لبرنامج سلاحها الكيميائي، بما فيه إغلاق منشآت الإنتاج للمواد السامة المخصصة للأغراض العسكرية.

ومن جهته شدد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري على ضرورة أن تستكمل دمشق تدمير مرافق إنتاجها للأسلحة الكيميائية المتبقية ضمن آجال نهائية إلزامية، مبينًا أن لدى الأسرة الدولية تساؤلات بخصوص " التباين والإغفال" المتصلين بإعلان سوريا عن أسلحتها الكيميائية.

وقال كيري، في بيان نشر على موقع الخارجية الأمريكية الإلكتروني: إن الولايات المتحدة فرغت من إبطال مفعول أسلحة النظام الكيميائية الأشد فتكًا على متن السفينة "كيب راي"، في خطوة اعتبرها معلمًا تاريخيا فارقًا في عملهم الحازم.

وأضاف: أنه لا يزال أمامنا الكثير من العمل الذي يتعين القيام به، فأولًا لدى الأسرة الدولية تساؤلات هامة بخصوص التباين والإغفال المتصلين بإعلان سوريا عن أسلحتها الكيميائية، مؤكدًا أنه على سوريا أن تستكمل تدمير مرافق إنتاجها للأسلحة الكيميائية المتبقية ضمن آجال نهائية إلزامية.

وتابع كيري أنه ما زال يثير هاجسنا الشديد تقارير تحدثت عن استخدام منهجي لغاز الكلور في مناطق المعارضة، كما ذكرت بعثة تقصي حقائق تابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، مشددًا على أن كل واحدة من تلك المسائل يجب أن تحسم.

واعتبر وزير الخارجية الأمريكي أن الأهم من ذلك كله، يجب وضع حد لوحشية النظام السوري، إذ إن الأسد، فقد شرعيته لقيادة سوريا حتى قبل أن يقضي على شعبه بالغازات، مبينًا أن الولايات المتحدة ستواصل تزويد المعارضة المعتدلة بالدعم السياسي والمالي، وغير ذلك من أشكال الدعم.

هذا فيما شكك هشام مروة، عضو اللجنة القانونية في الائتلاف الوطني السوري، أن نظام الأسد قد سلم ترسانته الكيميائية، محذرًا بأن خطر استخدام هذه الأسلحة ما زال قائمًا.

وقال مروة، في لقاء مع المكتب الإعلامي للائتلاف: إن استخدام النظام للأسلحة الكيميائية يستوجب إحالته إلى المحاكم الدولية باعتباره مرتكبًا لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وأضاف: إن الائتلاف قدم ملفًا كاملًا بجرائم الأسد، بما فيها الجرائم الكيميائية إلى ديوان محكمة الجنايات الدولية، من خلال رئيس اللجنة القانونية هيثم المالح، على أمل تسجيل دعاوى ضد نظام الأسد تحال إلى المحكمة من المدعي العام، بعد فشل محاولة إحالة هذه الجرائم عن طريق مجلس الأمن الدولي بسبب الفيتو الروسي الصيني، وما زلنا ننتظر.

وحذر مروة من أن نظام الأسد قادر على استخدام الكيميائي في حربه على الشعب السوري من خلال استيراد الأسلحة الكيميائية من شركات منتجة لها، كما حصل عندما استخدم النظام غاز الكلورين السام، المصنع في الصين والمستورد من شركات إيرانية.

وطالب مروة المجتمع الدولي، بموقف حازم لحماية المدنيين في سوريا من تكرار استخدام الأسلحة الكيميائية، بالإضافة إلى محاسبة المجرمين الذين ثبت تورطهم في استخدام السلاح الكيميائي، وخاصة بعد أن قدمت اللجنة الدولية للتحقيق في استخدام الكيميائي في الغوطتين تقريرها، الذي يمكن الاعتماد عليه لتحريك دعوى ضد نظام الأسد.

الحكومة التركية تدرس منح أذون عمل للسوريين

تقوم الحكومة التركية بدراسة مسألة منح السوريين أذوناً للعمل، وسيتمكن السوريون بموجب ذلك من العمل في المحافظات التي يقيمون فيها حتى ولو لم تكن لديهم إقامة، وذلك بحسب حاجة كل محافظة، على أن يُحدد مجلس الوزراء المحافظات التي يمكن للسوريين العمل فيها، بحسب "ترك برس".

أولاً، ستدرس حاجة العمل في مختلف محافظات تركيا على العموم، وسترسم خارطة للمجالات التي تفتقر لليد العاملة، ثمّ يُنظر في تعديل القانون من أجل تخفيض نسبة الضمان الصحي والاجتماعي الذي يدفعه رب العمل لكل موظف عنده فهذا غير وارد الآن. وسيتمكن الراغبون بالعمل من السوريين لدى مراجعتهم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من الحصول على إذن للعمل في المناطق التي يقيمون فيها.

أما السوريون الذين لا يقيمون في تركيا لا يمكنهم الحصول على إذن للعمل، وينبغي إجراء تعديل على القانون من أجل ذلك، ويدرس القانون بهذا الخصوص منذ وقت طويل. وذكرت رئيسة بلدية غازي عنتاب "فاطمة شاهين" أن القانون الجديد سيصدر وتتوضح معالمه مع حلول آخر الشهر الحالي.

وبحسب المعلومات الواردة فالأمر الآن متوقف على قرار من مجلس الوزراء، وسيتضمن القرار تحديداً للقطاعات والمحافظات التي يمكنهم العمل فيها، بالاعتماد على أعداد الشواغر المتوفرة.

وقد اشتركت مؤسسات عالمية في تحديد فترات صلاحية إذن العمل، وعلى رأسها منظمة العمل الدولية التي أبدت رغبة بالمساعدة فطلب منها دعماً من أجل فتح حضانات وأمور أخرى مشابهة. وبعد صياغة قانون العمل سيتم تحضير قائمة بالاحتياجات لتقدم إلى المؤسسات العالمية المعنية.

اعتداءات على السوريين في اسكندورن بسبب شائعات

شهدت مدينة اسكندرون التابعة لإقليم هاتاي في تركيا، أعمال شغب قام بها مواطنون أتراك، وتسببت بأضرار مادية إلى جانب إصابة عدد من اللاجئين السوريين، وقد جاءت هذه الأعمال على خلفية اتهامات لفتى سوري بالاعتداء جنسياً على طفل تركي، قبل أن تؤكد السلطات التركية عدم صحتها.

ونقلت وسائل إعلام تركية عن مصادر لها في المدينة أن أنباء انتشرت حول قيام فتى سوري

يبلغ من العمر 14 عاماً بالاعتداء جنسياً على طفل تركي يبلغ 8 أعوام عندما أتى الأخير إلى الفرن الذي يملكه والد الفتى السوري في حي "باباروس".

وبعد انتشار شائعة الاعتداء على الطفل، هاجم عدد من الأتراك محلات السوريين في المنطقة، وقاموا بتحطيم عدد منها، إلى جانب إصابة ثلاثة أشخاص سوريين بجروح جراء الاعتداء عليهم بأدوات حادة.

وتوجه قائم مقام المنطقة "حسن أوزيغيت" إلى مكان الحادثة وأكد لوسائل الإعلام أن خبر الاعتداء الجنسي عار عن الصحة.

وأضافت مصادر إعلامية تركية بأن 155 شرطياً يبحثون الآن عن المرأة التي أفادت بوجود حادثة الاعتداء الجنسي التي تم نفي وجودها بعد التحقيق مع التركي الضحية (أ.س)، والسوري المتهم (ب.س) الذي تمت إحالته إلى القضاء لاستكمال التحقيقات.

وأكد الموقع الرسمي لوالي هاتاي أن هنالك مجموعات تسعى لخلق المشاكل بين السوريين والأتراك، مطالباً المواطنين بعدم الانجرار إليهم، والتعامل بشكل عقلاني ومنطقي مع أية حادثة فردية.

10 وزراء جدد في حكومة وائل الحلقي الجديدة

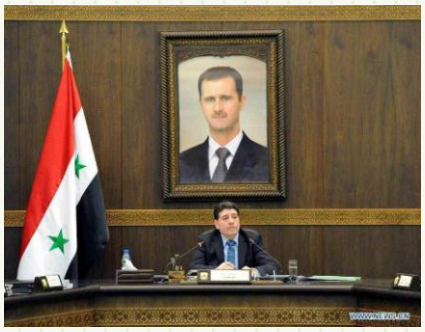

قال رجل الأعمال ليون زكي، بأن التسريبات والمشاورات التي يجريها رئيس مجلس الوزراء المكلف وائل الحلقي، تشير إلى أنه ثمة توجه بارز لتشكيل حكومة تعديلاتها المرتقبة والمأمولة تتمركز في تغيير طاقم لجنة الخدمات الحكومية، والتي تضم عشر حقائب وزارية بما فيها اللجنة الاقتصادية.

وأضاف زكي في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام سقف التوقعات لا يطال الحقائب السيادية بغض النظر عن إشراك الأحزاب، وربما شخصيات معارضة وطنية داخلية وتمثيل أطياف المجتمع السوري في الحكومة.

وأوضح زكي أن الرهان على ترجمة أفعال الحكومة، المرجح إعلان تشكيلها خلال الأسبوع القادم، إلى أفعال ينصب ويتمحور حول الجانب الاقتصادي، على اعتبار أن ضرورات المرحلة تملي وتقتضي تسخير الاقتصاد لخدمة الحرب كما عهده خلال الأزمة التي تمر بها سوريا، مع إيلاء الشق الخدمي والمعيشي الأهمية التي يستحقها لجهة إيجاد فرص عمل جديدة، ورفع الرواتب وتحسين وتنويع مصادر الدخل للشريحة العظمى من المواطنين لدعم صمودهم في وجه تداعيات الأزمة التي أثقلت كاهلهم.

وبيّن زكي أنه فلتكن حكومة اقتصاد حرب لا تولي جل اهتمامها للسياسة فقط على حساب مقدرات ومعيشة المواطن، مع الأخذ بعين الاعتبار التأسيس لمرحلة إعادة الإعمار والتي هي أولوية.

وأشار إلى أن إعادة الإعمار تصب في خدمة ومصلحة اقتصاد الحرب الذي من مسؤولياته الاجتماعية والإنسانية توفير مساكن للاجئين ومراكز إيواء جدية وبناء البنية التحتية للصناعيين والتجار، وصرف تعويضات أضرار منشآتهم ومنحهم قروض ميسرة تمكنهم من الوقوف مجدداً على أقدامهم، ومواجهة تحديات المرحلة القادمة بتدوير عجلة الإنتاج التي توفر فرص عمل جديدة تقوي من شوكة الاقتصاد.

ووفقاً لزكي، فإن الحكومة القادمة أمام تحديات جمة في ظرف حرج مع تراجع موارد خزينة الدولة لكن تجاوز مراحل عصيبة من عمر الأزمة، وإعادة تكليف الحلقي المشهود بخبرته وكفاءته لقيادة دفة سفينتها ووجود نية وإرادة صلبة للتغيير وخلق قفزة نوعية في جميع المجالات، وفي مقدمتها الاقتصادية، كلها عوامل مبشرة بالخير وغد مشرق ومستقبل أفضل.

نشاط عربي كردي لحقن الدم ووحدة السوريين في الحسكة

بعد أحداث مؤسفة شهدها حي غويران في في قلب مدينة الحسكة بين قوات حماية الشعب PYD وبين أبناء حي غويران المنتمين للجيش الحر، وعملا بروح الوطنية السورية الوفية لدماء شهداء سورية من أجل الحرية والعدالة والمساواة، التي جمعت السوريين في وجه نظام القتل والتدمير والتهجير، فقد تداعت فعاليات فعاليات عربية وكردية من مدينة الحسكة قلب الجزيرة السورية، واتفقوا على نبذ العنف والصراع والعودة بالمنطقة إلى السلام، خاصة في ظل تواصل نضال السورين ضد الإرهاب المزدوج الذي يمثله نظام الأسد وشبيحته، وأنصاره من الميليشيات الطائفية اللبنانية والعراقية وجماعات التطرف الدينية الإرهابية.

وأكدت الفعاليات العربية والكردية على حرمة الدم والمال والعرض فيما بينهم، وضرورة معالجة الأوضاع بروح السلم الأهلي، والتفاهم لما فيه المصلحة الوطنية ومصلحة الجزيرة بكل مكوناتها من عرب وكرد واشوريين

وسريان، وتركمان وأرمن وايزيديين وشيشان يشكلون لوحة جميلة مصغرة للنسيج الوطني السوري.

واتفق الطرفان على إطلاق سراح الأسرى والمعتقلين من الجانبين، والعمل على تصفية الأجواء في الجزيرة عموما والتعاون فيما بينهم لدرء أي حالة طارئة ومستجدة بما يحفظ أمن الحسكة وأهلها، ومنع سقوط ضحايا ووقوع خسائر فيها.

وأشاد الطرفان بالجهود المشكورة للشيخ أحمد عوينان الجربا في تقريب وجهات النظر بين الأطراف المختلفة للوصول إلى هذا الاتفاق، وتصفية آثار الأحداث المؤسفة، شاكرين له ما قدمه من جهد ورعاية.

اعتقال نساء في قرية بريف القنيطرة للمقايضة مع أسير لدى الجيش الحر

اعتقلت قوات النظام ست نساء في قرية "جبا" بريف القنيطرة، لمقايضتهن مع أسير لدى إحدى كتائب الجيش الحر في المنطقة، بحسب ما ذكرت مصادر ميدانية محلية.

وقالت المصادر إن عملية الاعتقال جاءت بعد أن شنت قوات النظام حملة مداهمات في قرية جبا الواقعة بالقطاع الأوسط.

وجاءت الحملة عقب الإفراج عن أربعة أخريات، اعتقلن مؤخراً، فيما رجح ناشطون أن يكون سبب الاعتقال هو المطالبة بعنصر من اللجان الشعبية، اعتقله الجيش الحر منذ شهر.

تعاون أمني بين أمريكا والنظام لقتال داعش في سوريا

تناقلت وسائل إعلام وشبكات إخبارية مؤيدة معلومات أوردتها صحيفة السفير اللبنانية وقالت فيها، إن الأجهزة الأمريكية والسورية بدأت تعاوناً ثنائياً في ميدان مكافحة الإرهاب للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب في سوريا قبل ثلاثة أعوام ونصف العام، في خطوة يصفها المحللون بالكبيرة في تحالف الأمر الواقع ضد "داعش".

ووفقا للصحيفة، تلقى السوريون في الأيام الماضية، معلومات عن مواقع وأرتال "داعش" داخل الأراضي السورية، لا سيما في المناطق المتاخمة للحدود السورية العراقية في الرقة، وحول مطار الطبقة الاستراتيجي، ودیرالزور وحلب.

ويقول مصدر سوري إن المعلومات الأمريكية عن تحركات " داعش" وأرتالها سمحت في الأيام الماضية، بشن أكثر من 122 غارة على مواقعها في يوم واحد، وهو رقم قياسي للطيران الحربي السوري، وسمحت خصوصاً بمضاعفة الهجمات ضد مقارها وتجمعات قواتها، لا سيما في منطقة الرقة وحول مطار الطبقة وريف حلب الشمالي، على حد زعم الصحيفة.

وقالت الصحيفة إن العمليات السورية سمحت باحتواء هجمات "داعش" في المنطقة وعرقلة خطوط إمدادها نحو الغرب العراقي وتأخير هجومها على أربيل.

وقالت أيضاً أنه برغم أن العمليات الأمريكية السورية المشتركة ضد " داعش" أملتها ضرورات عسكرية عاجلة لوقف تقدمها على ضفتي الحدود السورية العراقية التي بات "داعش" يسيطر على جزء كبير منها يصل تركيا بالمثلث السوري العراقي الأردني، إلا أن استمرار تدفق قوات " داعش" من ظهيرها السوري سيجبر الطرفين على تعاون أوسع مجدداً.

وكان البيت الأبيض، نفى يوم أمس قيامه بأي تعاون مع نظام الأسد لمحاربة تنظيم داعش، كما نفى قيامه بأي غارات جوية داخل سوريا.

من جهته، طيران الأسد مناطق سيطرة التنظيم في كل من الرقة والطبقة والباب ومنبج، ما أدى إلى استشهاد وإصابة عشرات المدنيين، مع خسائر طفيفة بالعتاد والأرواح بالنسبة للتنظيم.

الدرك الجزائري يحبط عملية تهريب لاجئين سوريين عبر البحر

قالت مصادر إعلامية جزائرية إن قوات الأمن في الجزائر أحبطت محاولة تهريب لاجئين سوريين مقيمين على أراضيها إلى أوروبا عبر الحدود الليبية، حيث كانت مجموعات مسلحة في انتظارهم، لنقلهم نحو شواطئ طرابلس وبنغازي وغدامس، ثم ترحيلهم نحو إيطاليا عبر زوارق "الموت" مقابل مبالغ مالية كبيرة.

وأوقفت قوات الدرك الجزائري، مساء أول أمس الثلاثاء، 150 لاجئًا سوريا، بينهم عشرات الأطفال، فيما كانوا يسعون إلى التوجه إلى أوروبا عبر ليبيا بصورة غير شرعية، مؤكدة بذلك خبرًا نشرته إحدى الصحف.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، يوم أمس الأربعاء، عن المصدر أن عناصر من الدرك في منطقة الواد قرب الحدود مع ليبيا، أحبطوا خطة أعدتها شبكة دولية سعت إلى نقل هؤلاء اللاجئين السوريين إلى أوروبا عبر الحدود الجزائرية الليبية.

وأعلنت صحيفة " الوطن" الجزائرية الناطقة بالفرنسية، أن عدد اللاجئين حوالي مائتين، وكانوا على متن حافلة بين وادي سوف ودبدب قرب الحدود مع ليبيا، للانتقال منها إلى إيطاليا.

وبحسب وزارة الداخلية الجزائرية، فإن 12 ألف سوري هربوا من أعمال العنف في بلادهم جاؤوا مطلع صيف 2012 إلى الجزائر، البلد الذي لا يحتاجون لتأشيرة لدخوله.

مجالس درعا المحلية والعسكرية تجرم أي مصالحة مع النظام

أعلنت مجالس محلية وعسكرية في محافظة درعا جنوبي سوريا، عن " تجريم" كل من يسعى للمصالحة مع " النظام المجرم وتحت أي مسمى كان"، فيما تم عقد اتفاق مصالحة بين النظام ومقاتلي المعارضة في حي القدم في جنوب دمشق.

وقالت المجالس في بيان لها، يوم أمس الأربعاء، إن "ضعاف النفوس" لم تغير الآلام والجراح التي عانى منها الشعب السوري ثلاث سنوات ونصف السنة في قناعتهم بالسعي إلى التسوية مع النظام تحت شعار " المصالحة الوطنية".

وأكد البيان على إحالة " كل متورط آثر سلامته الموهومة على حساب دماء الشهداء وآهات المعتقلين والجرحى والمنكوبين إلى محاكمة عادلة لينال جزاء ما اقترفت يداه".

وأشار إلى أنه سيتم نشر أسماء "كل من ثبت تورطه بتسوية أو مصالحة مع النظام المجرم على الحواجز التابعة للجيش الحر ورفع اليد عنهم وعدم المطالبة بهم أو حمايتهم".

ووقع على البيان كل من: المجلس المحلي في مدينة إنخل، المجلس المحلي في مدينة جاسم، المجلس المحلي في بلدة نمر، المجلس المحلي في بلدة سملين، المجالس العسكرية في منطقة الجيدور، الهيئات الشرعية في منطقة الجيدور.

هذا فيما قالت وكالة الأنباء الرسمية سانا أنه تم عقد اتفاق مصالحة بين النظام ومقاتلو المعارضة في حي القدم في جنوب دمشق.

ونقلت الوكالة عن رئيس اللجنة المركزية للمصالحات الشعبية الشيخ جابر عيسى أن اتفاق المصالحة الوطنية دخل حيز التطبيق اليوم في حي القدم بدمشق وأن الجهود تتركز لتسهيل عودة الخدمات والمواطنين إلى الحي.

ويشمل الاتفاق، بحسب عيسى، تسليم قوائم بأسماء المسلحين داخل الحي لتسوية أوضاعهم وأخرى بأسماء المختطفين وإزالة السواتر الترابية لفتح الطرقات وإعادة الخدمات إلى الحي وتامين عودة الأهالي.

حزب الله وحركة أمل يهجران السوريين من جنوب لبنان

استغل "حزب الله" احداث بلدة عرسال البقاعية والاشتباكات التي حصلت بين مسلحين سوريين والجيش اللبناني، ليرفع من حدة إجراءاته تجاه السوريين، ويبدأ بحملة قاسية، عنصرية تنتهي بطرد اللاجئين الأبرياء من الجنوب اللبناني بطريقة غير مباشرة، عبر ترويعهم وتقييد تحركاتهم والضغط عليهم يومياً بعمليات دهم لمنازلهم وأماكن تجمعهم واعتقال العديد منهم بحجة الانتماء إلى تنظيمات إرهابية.

إجراءات التشدد لم تقتصر على الجنوب بل طالت الكثير من المناطق اللبنانية، لكنها تمت عبر الدولة اللبنانية ممثلة بالبلديات وصلاحياتها، ومنها بلدية الشويفات التي أصدرت قرارات عنصرية تجاه السوريين، اذ يمنع احدها إيواء أي لاجئ سوري، والأمر نفسه في النبطية وجزين وغيرها من المناطق الجنوبية، ومع ذلك تبقى الأمور مضبوطة مع أجهزة الدولة، لكن المصيبة الأكبر بتنفيذ هذه الإجراءات من ميليشيات تشارك في القتال بسوريا، وذلك بحسب ما جاء في تقرير لموقع "14 آذار".

وتتحدث مصادر جنوبية مطلعة على نشاط "حزب الله" أنه " منذ اليوم الأول لأحداث عرسال قامت عناصر مدنية من الحزب وحركة امل بعمليات دهم شملت غالبية المنازل التي يستأجرها سوريون في جنوب لبنان، مروعين النساء والأطفال من دون أي إذن شرعي من الدولة". وتضيف: "تعرضت معظم المنازل أو الغرف والملاجئ التابعة للسوريين إلى التخريب، إضافة إلى قيام عناصر أمل أو حزب الله بتعنيف عدد كبير من السوريين، واعتقال آخرين واقتيادهم إلى جهات مجهولة".

كما قالت المصادر إن "حزب الله يسعى من خلال ممارسات إلى تفريغ قرى الجنوب اللبناني من اللاجئين السوريين الذين يتهمهم بانتمائهم إلى المعارضة السورية، ودفعهم نحو مدينة صيدا أو العاصمة بيروت، أو الجبل،

واستغل الحزب الحملة الإعلامية المنظمة ضد الجماعات المسلحة والتي انطلقت لدعم الجيش اللبناني، للحصول على غطاء شعبي للقيام بمثل هذه الممارسات العنصرية".

وتشير إلى " قيام العديد من البلديات في الجنوب، والتابعة حتماً إلى حزب الله وحركة أمل، بمنع تجول اللاجئين السوريين، بعد الساعة السابعة مساءً إلا في الحالات الطارئة، كما عمد عناصر الحزب إلى ملء استمارات لكل السوريين في الجنوب، تتضمن الأسماء وأرقام الهواتف، ومعلومات شخصية عنهم"، وتضيف: "عمد سوريون وفور معرفته بتحركات الحزب وأمل إلى رفع صور بشار الأسد والسيد حسن نصر الله والإمام موسى الصدر في المحال حتى يحمون أن أنفسهم من التضييق الممنهج".

وتؤكد أن "الاعتقالات حصلت أحياناً في شكل عشوائي ومن دون أي تنسيق مع السلطات اللبنانية، وفي أحيان أخرى اعتقل أشخاص نظراً لانضمام أحد أفراد عائلتهم إلى "الجيش الحر" أو إحدى مجموعات المعارضة السورية، وهذا الأمر حصل وفق معلومات حصل عليها الحزب من أجهزة مخابرات النظام في سوريا".

وتضيف: " لقد قامت العناصر المُداهمة بمصادرة الأجهزة الخلوية التابعة للكثير من اللاجئين، ويتم تفتيشها لمعرفة انتماء اللاجئ السياسية، ووفقاً لهذا الانتماء قام العناصر بالتعامل مع الشخص، فإما اعتقل، إما شتم، وإما ضرب، كما أن حزب الله كان يستعين ببعض السوريين التابعين للنظام السوري للحصول على معلومات عن أنصار المعارضة في قرى الجنوب".

وعمليات الدهم تتكرر يومياً، منذ تفاقم الأزمة في سوريا، خصوصاً بعد تدخل "حزب الله" العسكري في الحرب الدائرة فيها، الأمر الذي أدى في السنوات الماضية إلى ترك عدد لا بأس به من السوريين منطقة جنوب لبنان، لكن هذه هي المرة الأولى التي تحصل فيها عمليات دعم واعتقالات في هذا الشكل، ويبدو أن النية تهدف إلى تهجير السوريين من مناطق نفوذ الحزب بعد تشردهم هربا من قصف النظام السوري وإجرامه.

تنظيم داعش يصادر منازل وينفذ إعدامات في ديرالزور والرقة وحلب

واصل تنظيم داعش سلسلة جرائمه في مختلف المناطق التي سيطر عليها، إذ أعدم 15 شخصاً منذ أول أمس الثلاثاء، وصادر 17 منزلاً، وذلك بتهم يقول نشطاء معارضون إن سوادها الأعظم ملفق.

ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان، أعدم تنظيم داعش مقاتلاً من الكتائب المعارضة وقيادياً في جبهة النصرة، بـ " تهم أخلاقية"، وذلك في قرية الحصان بالريف الغربي لمدينة ديرالزور، وأبلغوا الأهالي بأنهم سيبقون مصلوبين لمدة 3 أيام، فيما نفي سكان من المنطقة صحة هذه التهم وأكدوا بأنها " تهم ملفقة وجاهزة"، كذلك أعدم تنظيم الدولة الإسلامية في اليوم ذاته رجلين في مدينة تل أبيض بريف محافظة الرقة، بتهمة " زرع عبوات ناسفة بمدينة تل أبيض".

وفي مدينة الرقة، اعدم وصلب تنظيم البغدادي أمس الأربعاء شابين في دوار النعيم وسط مدينة الرقة،بتهمة زرع عبوة ناسفة بالقرب من مطعم السلطنة منذ شهر.

وفي ريف حلب الشرقي، طبَّق تنظيم الدولة الإسلامية "حد الحرابة" وهو القتل والصلب بحق 3 رجال، في بلدة بزاعة بالقرب من مدينة الباب، بتهمة " قتال الدولة الإسلامية"، والثاني بتهمة " التخطيط لاستهداف الدولة الإسلامية"، والثالث بتهمة " موالاة ومناصرة قوات النظام النصيري".

كما أعدم تنظيم داعش يوم أمس مقاتلين اثنين من محافظة درعا، وقام بصلبهما عند دوار البلعوم في مدية الميادين بالريف الشرقي لديرالزور بتهمة " الردة والكفر والانتماء إلى الصحوات"، بعد أن اعتقلهما وهما في طريقهما إلى تركيا، فيما أعدم التنظيم 4 رجال في منطقة الشدادي التي تعد معقل تنظيم داعش في الحسكة، بتهمة " الانتماء إلى الصحوات".

ومن المنتظر أن ينفذ تنظيم الدولة الإسلامية حكم الإعدام بحق رجل في مدينة موحسن بالريف الشرقي لديرالزور، بتهمة "ممارسة فعل شاذ والاعتداء الجنسي على طفل".

كما استولى التنظيم على منزل رئيس الهيئة الشرعية المركزية سابقاً في المنطقة الشرقية في بلدة العشارة، والتي كانت جبهة النصرة "تنظيم القاعدة في بلاد الشام" فصيلاً أساسياً فيها، كما هدد تنظيم الدولة الإسلامية شقيقه بإخلاء منزله على الفور دون اصطحاب أي غرض منه، وأنه إن لم يقم بإخلائه، فسوف " يفجرون المنزل بمن فيه"، فيما صادر محتويات منازل مواطنين ممن قاتلوا تنظيم الدولة الإسلامية و" لم يبايعوها"، في بلدة الشحيل، المعقل السابق لجبهة النصرة في سوريا.

وكان التنظيم استولى على 15 منزلاً على الأقل، في مدينة موحسن التي يسيطر عليها بالريف الشرقي لديرالزور ،تعود ملكيتها لمقاتلين من جبهة النصرة والكتائب المعارضة والكتائب الإسلامية بحجة أن أصحاب هذه المنازل "قاتل الدولة الإسلامية".

داعش ينسحب من الموصل ومواجهات مع النظام في مطار الطبقة

أفادت مصادر في البيشمركة الكردية أن مسلحي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية في العراق والشام" انسحبوا من إحدى المناطق التي كانوا يحتلونها لصالح قوات البيشمركة غربي مدينة الموصل العراقية فيما تدافع قوات النظام السوري عن معقلها الأخير بمحافظة الرقة في مواجهة مقاتلي التنظيم.

وأوضحت المصادر شهدت ناحية سحيلة القريبة من محافظة زاخو الكردستانية شمال غربي الموصل انسحاب قوات الدولة، بعد أن كانت قد شهدت اشتباكات عنيفة انتهت بسحب كل العناصر المسلحة بعد تمركزهم في ناحية سحيلة التي تربط زمار بمحافظة دهوك وزاخو.

ومن جهة أخرى شهدت ناحية زمار اشتباكات عنيفة بين المسلحين والبيشمركة بمساندة المقاتلات الأمريكية، لازالت مستمرة ة بين الطرفين.

هذا فيما تدور معارك عنيفة بين عناصر في تنظيم داعش والجيش السوري الذي يحاول صد هجوم على مطار الطبقة العسكري، معقله الأخير في محافظة الرقة، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد في بريد الكتروني تستمر الاشتباكات منذ ليل أمس بين مقاتلي تنظيم داعش من طرف وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من طرف آخر في محيط مطار الطبقة العسكري، آخر معاقل قوات النظام في محافظة الرقة.

وقتل خمسة عناصر من داعش منذ الليلة الماضية. وكانت المعارك اندلعت قبل عشرة ايام، لكن الجولة الحالية هي الأعنف بحسب المرصد. وتستخدم فيها الأسلحة المتوسطة والثقيلة، ويستخدم الجيش السوري الطيران الحربي لقصف مواقع مقاتلي التنظيم الجهادي.

ويسيطر تنظيم داعش على مجمل محافظة الرقة وعلى اجزاء واسعة في شمال وشرق سوريا، كما يسيطر على مناطق شاسعة في العراق المجاور.

وكان تنظيم الدولة تمكن من طرد قوات النظام من موقعين عسكريين مهمين في محافظة الرقة، اللواء 93 والفرقة 17، بعد معارك قتل فيها أكثر من مئة جندي سوري. وعمد النظام على الأثر إلى شن حملة قصف عنيف غير مسبوق على مواقع داعش في الرقة ومناطق أخرى في سوريا.

وقبل هجوم تنظيم داعش في العراق في حزيران/ يونيو، كان كل من النظام السوري وداعش يتجنب الآخر في سوريا، وتحدث خبراء عن اتفاق ضمني غير معلن حول ذلك.

ويخوض مقاتلو المعارضة السورية معارك ضارية ضد داعش في مناطق عدة من سوريا، ويقولون ان التنظيم من صنيعة النظام، وانه صادر الثورة السورية بسبب جنوحه نحو التفرد بالسيطرة وممارساته المتطرفة من قتل وذبح وتكفير في حق كل من يعارضه.

أخبار المعارك والجبهات

دارت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي المعارضة وقوات النظام والميليشيات التابعة لها في محيط مخيم اليرموك جنوبي العاصمة دمشق، فيما تمكن مقاتلو "جيش الإسلام" التابع للجبهة الإسلامية من إعطاب دبابة تي 72 لقوات الأسد إثر استهدافها بقذيفة آر بي جي في مدينة دوما.

وشهدت مدينة داريا بريف دمشق معارك طاحنة بين مقاتلي لواء " شهداء الإسلام" وقوات الأسد في محيط مقام سكينة وسط قصف عنيف، ومن جهتهم شن مقاتلو لواء الحق هجومًا بقذائف الدبابات على قوات الأسد المتحصنة في مبنى المخابرات الجوية في بلدة الناصرية في القلمون الشرقي، ما أسفر عن سقوط العديد من الجنود ما بين قتيل وجريح.

وفي حلب، أعلن جيش المجاهدين عن تدمير مبنى تتحصن فيه قوات الأسد إثر استهدافه في حي صلاح الدين بحلب أمس، وقتل جميع مَن في داخله، كما تمكنت الجبهة الإسلامية من قتل اثنين من قوات الأسد وجرحت آخرين أثناء محاولتهم التسلل إلى محيط الجامع الأموي بحلب القديمة، كما قتل ثلاثة من عناصر قوات النظام على يد كتائب الثوار في جبهة كرم الطراب بمدينة حلب.

وفي حماة، أحكمت كتائب الثوار قبضتها على قرية أم خريزة بريف حماة الشرقي بعد انسحاب قوات الأسد منها، كما تصدى الثوار لمحاولة قوات الأسد استعادة السيطرة على حاجزَيْ بطيش والترابيع جنوب مدينة حلفايا بريف حماة، وكبدوهم خسائر فادحة، وتمكنوا من أسر عدد من القوات والشبيحة جنوب المدينة، كما استهدف فيلق الشام معاقل قوات الأسد وشبيحته في بلدة قمحانة الموالية للنظام بريف حماة بقذائف مدفع عزرائيل، وحققوا إصابات مؤكدة، كما دمر الثوار دبابة لقوات الأسد إثر استهدافها بصاروخ تاو خلال المواجهات

الدائرة على جبهة مدينة مورك بريف حماة الشمالي.

واندلعت معارك طاحنة اندلعت بين الثوار وقوات الأسد على كافة جبهات القتال في ريف حماة الشمالي والغربي، وخاصة في محيط بلدات الجلمة وحلفايا وقمحانة، كما استهدف مقاتلو المعارضة قوات الأسد المتمركزة في مطار حماة العسكري بصواريخ من طراز "غراد"، وتمكنوا من تدمير طائرة حربية داخل المطار.

وفي حمص، دمر مقاتلو فيلق الشام دشمًا ومتاريس لشبيحة الأسد بقناصة من عيار 14.5 في قرية الأشرفية الموالية للنظام في ريف حمص، كما دارت معارك شرسة بين مقاتلي المعارضة وقوات الأسد في محيط حي الوعر، بالتزامن مع تصاعد في عمليات القصف من عناصر النظام.

وفي درعا، نسف مقاتلو لواء شهداء نوى أحد الأبنية التي تتحصن بها قوات الأسد في الجهة الشرقية من مدينة نوى بريف درعا، في حين استهدف الطيران المروحي المدينة بستة براميل متفجرة، كما قصفت قوات الأسد أحياء درعا البلد المحررة براجمات الصواريخ بالتزامن مع قصف من الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 535 الخميس 2014/8/21